

الأغاني

أن يقول مثله فضر المتوكل من ذلك وأقبل علي وقال أما تسمع يا صيمري ما يقول فقلت بلى يا سيدي فمرني فيه بما أحببت فقال بحياتي اهجه على هذا الروي الذي أنشدنيه فقلت تأمر ابن حمدون أن يكتب ما أقول فدعا بدواة وقرطاس وحضرنى على البديهة أن قلت . المتوكل يأمر الصيمري أن يهجوهُ .

- (أدخلتَ رأسك في الرَّحْمِ ... وعلمتَ أنْزُكَ تنهَزمُ) .
- (يا بحتريُّ حَذَارِ وَيَحَاكَ ... من قُصَا قِصَّةٍ ضُغْمُ) .
- (فلقد أسلَّتَ بوادييكَ ... من الهِجَا سَيَلَّ العَرَمُ) .
- (فبأيِّ عِرْضٍ تَعْتَصِمُ ... وبهَهِتِكَ جَفَّ القَلَامُ) .
- (وإِ حِلَافَةَ صَادِقٍ ... وبِقَبْرِ أَحْمَدِ والحَرَمِ) .
- (وبحقِّ جعفرِ الإمامِ ... ابنِ الإمامِ المَعْتَصِمِ) .
- (لأصَيَّرنَاكَ شُهْرَةً ... بينَ المَسِيلِ إلى العَلَامِ) .
- (حَيَّ الطَّلُولِ بذي سَلَامٍ ... حيثَ الأَرَاكَةُ والخَيْمِ) .
- (يا بنَ الثَّقِيلَةِ والثَّقِيلِ ... على قُلُوبِ ذَوِي النُّعَمِ) .
- (وعلى الصغِيرِ مع الكَبِيرِ ... من المَوَالِي والحَشَمِ) .
- (في أيِّ سَلَاحٍ تَرْتَطِمُ ... وبأيِّ كَفٍّ تَلْتَقِمُ) .
- (يا بنَ المُبَاحَةِ للورَى ... أَمِنَ العَفَافِ أمَ التَّهَمِ) .
- (إذ رَدَّ لُؤْلُؤَ أختِكَ للعَجَمِ ... وفَرَّاشُ أَمِّكَ في الظُّلَمِ) .